

22/11/2020

أكفوا أن نجاح التعلیم عن بعد یحتاج إلى التكوين

"مختصون یتالبون بتكوين الأساتذة الجدد للتعامل مع منصة "مودل

رتقب أن تفتح **السنة الجامعية 2020/2021** عن طریق التعلیم عن بعد بداية من الفاتح ديسمبر المقبل وسط تخوفات من الطلبة و**الأساتذة** من إخفاق هذا النمط من التعلیم الذي اعتمدت علیه وزارة التعلیم العالي مع بداية الجائحة، إلا أنه لاقى عدة صعوبات في التطبيق بسبب نقص الإمكانيات وعدم التحكم في التكنولوجيا لدى بعض الأساتذة والطلبة

وقال عبد الرحمان بوثلجة، أستاذ باحث ومختص في الإعلام والاتصال الجامعي "للشروق" بأن هناك الكثير من الانتقادات لخيار التعلیم عن بعد في الجامعات، لتعويض التعلیم الحضوري رغم الجهود المبذولة لدفع الأساتذة بوضع الدروس عبر المنصات الرقمية المخصصة لذلك، إلا أن المؤسسات الجامعية اضطرت إلى برمجة دروس حضورية لمراجعة ما تم وضعه من دروس في المنصات سواء كانت على شكل نسخة رقمية أو على شكل نسخة سمعية أو بصرية (word, pdf...)

وأرجع الأستاذ السبب في فشل هذا النمط إلى غياب التفاعل بين الأستاذ والطالب والذي يرجع إلى عدم القدرة على مسايرة تكنولوجيات المعلومات لدى الطالب والأساتذة، و -يضيف- لا يطرح في الجامعات فقط ولكن أيضا في كل القطاعات التي تعمل على تعميم الرقمنة في تسيير شؤونها، والدليل عزوف الكثير عن القيام بعمليات البيع والشراء عن بعد، باستعمال البطاقات البنكية أو البريدية الائتمانية المخصصة لذلك، رغم ما توفره من جهد ووقت وسهولة في التنفيذ

وأضاف المتحدث بأنه آن الأوان لتعزيز التكوين في ميدان تكنولوجيا الإعلام والاتصال وليس فقط لمحو الأمية بل يستدعي -حسبه- التكوين في G، في هذا المجال، خاصة ونحن في عصر شبكة الجيل الخامس 5 وفق إستراتيجية متكاملة وبصفة مستمرة لمسايرة التطور السريع NTIC تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة



في هذا المجال، مع اعتماده بطريقة رسمية من المؤسسات وبالتعاون مع الشركات الرائدة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والمتخصصة في توفير البنية التحتية لها

وأكد الأستاذ بوثلجة بأن تحقيق ذلك يتطلب أن يكون التكوين كشرط لممارسة الوظيفة أو التثبيت فيها، كما أو Moodle هو معمول به في الجامعات، من خلال تكوين الأساتذة الجامعيين الجدد على منصة مودل بإبرام اتفاقيات شراكة مع مؤسسات كبرى في هذا المجال مثل ما قامت به جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا لإنجاح التعليم عن بعد